

51 من 22- شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد -

الجزء الخامس عشر - شرح الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة للحافظ محمد بن علي الشوكاني رحمة الله. الدرس الخامس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى وينضم الى ذلك ما يظهره الشيطان للناس من قضاء حوائج من قصد بعض الاموات الذين لهم - 00:00:19

وللعلامة فيه اعتقاد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومنتبعهم باحسان من الشبه التي يدلي بها القبوريون بتبرير ما هم عليه من دعاء الصالحين - 00:00:39

والاستغاثة بالاموات انهم يقولون انه يحصل لنا مقصودنا تقضى حوائجنا يحصل لنا ما طلبنا فهذا دليل على جواز ذلك ويرد على هذا بامور اولا ان الدليل هو ما جاء في الكتاب والسنة - 00:01:18

لا سيما في امور الاعتقاد ثانيا ان حصول المقصود لا يدل على الجواز فقد يحصل هذا بسبب احد امور اما انه صادف قضاء وقدرا فحصل هذا بالقضاء والقدر لا من اجل الالتجاء - 00:01:54

الى الاموات والى الاضرحة ولكن لأن الله قدر هذا وحتى لو لم تذهب الى القبور ما دام الله قدره لك فسيخشى ثالثا ان يقال قد يحصل هذا استدراجا لمن يفعل ذلك استدراجا - 00:02:25

من باب الاستدراج والامهال ليزداد هذا من الاتهام ليحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهם عذاب مهين فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء - 00:02:55

حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بفتنة فاذا هم ابليسون نسوا ما ذكروا به القبوريون نسوا ما ذكروا به فالله جل وعلا استدرجهم ليزدادوا اثما بباب الابتلاء والامتحان الامر الرابع ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:03:27

من ان الشياطين تمثل بصور الاموات وتأتي الى الاضرحة وتخاطب هؤلاء بلسان الميت وصورة الميت وتقول نقضي لك حاجتك فتحظر له حوائجه ولو بالسرقة من اموال الناس الشياطين والجن يأخذون من اموال الناس. قد يعطون هذا من باب تغیر به - 00:03:58

وهذا موجب انه يسمعون اصواتا في الطريح لاني قد اجتكم وقد قضيت حوائجكم فيظنون ان هذا الميت مع انه الشيطان لاجل ان يظلمهم هذا ذكره الشيخ رحمة الله في كثير من كتبه وقال انه شاهد شيئا من ذلك - 00:04:35

فلا يغتر بهذه الامور وكما ذكرنا اولا ان الدليل هو ما جاء في الكتاب والسنة فقط فكل ما خالف الكتاب والسنة فهو ظلال واستدراج من الشياطين كي تغدر الناس ولا يحتاج بحصول المقصود مع مخالفة - 00:05:07

الدليل من الكتاب والسنة الذين يحرمان الاستغاثة بالاموات ودعاء الاموات والغائبين نعم وينضم الى ذلك ما يظهره الشيطان للناس من قضاء حوائج من قصد بعض الاموات. الذين لهم شهرة وللعلامة فيهم اعتقاد - 00:05:39

وربما يقف جماعة من المحتالين على قبر ويجلبون الناس باكاذيب يحكونها عن ذلك الميت. ليستجلبوا منهم النذور. نعم السدنة على القبور ومن من ينتفعون من هذه الدخول التي تأتي يكتبون كتابات - 00:06:08

نشرات يوزعونها على الزائرين بها اكاذيب بها اكاذيب من ان هذا الميت له حالة كذا وفعل كذا وي فعل كذا الى اخره يوزعونها على المساكين والمساكين محتاجون يريدون قضاء حوائجهم باي وسيلة فيصدقونها - [00:06:35](#)

وانه يجب عليكم ان تدفعوا كذا وكذا ان كنتم تريدون قضاء حوائجكم وهكذا لاجل ان يحصل على هذا هذه الموارد ويقتسمونها وبما ان بعض الدول تحميهم ايضا لتأخذ من هذا - [00:07:03](#)

من هذا من هذا المورد ربما بعض الدول تحميهم نعم وبما يقف جماعة من المحتالين على قبر ويجلبون الناس باكاذيب يحكونها عن ذلك الميت ليستجلبوا منهم النذور ويستدروا منهم الارزاق ويقتنعوا النحائب ويستخرجوا من عوام الناس ما يعود عليهم - [00:07:27](#)

وعلى من يعولونه ويجعلون ذلك مكسبا ومعاشا. نعم حرفتهم كذا يعيشون على الاضرحة والعياذ بالله ويغرون بالمساكين بالقول وبالكتابة يكتبون كتب ونشرات ويتكلمون ويخطبون عند القبر انه كذا وانه كذا - [00:07:57](#)

المسكين يصدقهم في هذا ويبذل ماله ليحصل على ولد يحصل على مال يحصل على مطلوب نعم وبما يهولون على الزائر لذلك الميت بتهويات ويحملون قبره بما يعظم في عين الوالصلين اليه. وبما يحملون القبر بالزخارف - [00:08:21](#)

والستائر والبخور والمصابيح الكهربائية حتى الزائر تتأثر من هذا الضريح ما الذي عليه هذه الامور وهذه الزخارف وهذه فياخذه الاعجاب بهذا المظاهر فيقول ما عمل معه كذا الا انه شأن - [00:08:49](#)

فيفتر بهذا وهذا واقع على الاضرحة يحملونها ويزينونها ويزخرفونها ويعملون لها تهاويل التي تغرس بالعوام والجهلة نعم وبما يهولون على الزائر لذلك الميت بتهويات ويحملون قبره بما يعظم في عين الوالصلين اليه ويوقدون في - [00:09:23](#)

مشهد الشموع ويوقدون فيه الاطياب الاطياب يعني البخور من اخر انواع البخور نعم ويجعلون لزيارته مواسم مخصوصة يجعلون له مواعيد بعد مثل عيادة الطبيب يجعلون له مواعيدا تجي وقت وقت كذا هذا من باب الترغيب وان هذا الشيء ما ينال الا ترتيب نعم - [00:09:56](#)

ويجعلون لزيارته مواسم مخصوصة يتجمع فيها الجمع الجم. فيبهر الزائر ويرى ما يملأ وسمعه من ضجيج الخلق وازدحامهم وتكلفهم على القرب من الميت يغتر بشيء بكثرة الزائرين وضجيجهم وبما يرى من - [00:10:28](#)

الزخرفات والزينة والأشياء الهائلة نعم ويرى ما يملأ عينه وسمعه من ضجيج الخلق وازدحامهم وتكلفهم على القرب من الميت والتمسح باحجار قبره واعواده والاستغاثة به والالتجاء اليه. وسؤاله قضاء الحاجات ونجاح الطلبات. مع خصوصهم - [00:10:54](#)

استكانتهم وتقريفهم اليه نفاس الاموال ونحرهم اصناف النحائر ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم على عن البناء على القبور ولعن من فعله. وانه فعل اليهود والنصارى وكرر هذا - [00:11:23](#)

في اخر لحظة من حياته صلى الله عليه وسلم اشفاقا على الامة ان تفعل ما يفعله اليهود والنصارى من التزيين وال تصاوير الاشياء التي تغرس الناظر اليها الرسول حذر من هذا شدد فيه - [00:11:48](#)

ولعن من فعله وكرر هذا نصيحة لامة نعم فبمجموع هذه الامور مع تطاول الازمنة وانقراض القرن بعد القرن. يظن الانسان مبادئ عمره و اوائل ايامه. ان ذلك من اعظم القراءات وافضل - [00:12:13](#)

طاعات وهذه شبهة اخرى انهم يقولون اذا تطاول الزمان على هذا الطريق زارتة الاجيال يستدلون بهذا على ان هذا مشروع وان عليه عليه الناس جيلا بعد جيل واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا - [00:12:37](#)

ما في شك ان تطاول الزمن على الباطل يروجه ومن هنا يجب على ولاة الامور ان يحسموا هذا الامر ولا يتركوه ويتساهل في شأنه عليهم ان يبادروه قبل ان يستمر ويغير الاجيال اللاحقة - [00:13:11](#)

نعم فبمجموع هذه الامور مع تطاول الازمنة وانقراض القرن بعد القرن يظن الانسان مبادئ عمره و اوائل ايامه ان ذلك من اعظم القراءات وافضل الطاعات ثم لا ينفعه ما تعلمه من العلم بعد ذلك بل يذهل عن كل حجة شرعية - [00:13:35](#)

تدل على ان هذا هو الشرك بعينه و اذا اذا تأصلت الشبهة في القلب تمكنت صعب اجتناثها ولو تعلم الانسان ولو صار دكتورا او صار ما

صار في المرتبة ما ينفعه هذا - 00:13:57

ما ينفعه هذا ولذلك يقولون فلان دكتور وفلان له مرتبة عالية في تعلم وفي التعليم وهو يزاول هذه الامور ويدعو اليها فهذا الذي ظلل الناس لا سيما وان هؤلاء العلماء الضلال يدرسون الناس يجلسون لهم في المساجد يدرسون يدرسون في الجامعات - 00:14:23
يدرسون وهم اهل ظلال واهل عقائد باطلة هذا مما يغدر الناس نعم ثم لا ينفعه ما تعلمه من العلم بعد ذلك بل يذهل عن كل حجة شرعية تدل على ان هذا هو الشرك بعينه واذا - 00:14:55

سمع من يقول ذلك انكره ونبيا عنه سمعه وضاق به ذرعه. اذا سمع من يحذر من هذا فانه لا يلتفت اليه لان الله اضلهم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم الانسان اذا زاغ لا حيلة فيه - 00:15:14

اذا تمكنت الظلال من القلب فلا حيلة فيه هذا مما يوجب على الانسان ان يحذر ان يتتساهم في هذه الامور وان يبادر في حسمها مهما استطاع بالقول وبال فعل هذا على كل عالم وبال فعل اذا كان له سلطة. نعم - 00:15:36
لانه يبعد كل لانه يبعد كل وبعد ان ينقل ذهنه دفعه واحدة في وقت واحد عن شيء يعتقد هو من اعظم الطاعات الى كونه من اقرب المقبحات وابكر المحرمات يعني انتقال الذهن الذي غرق في هذه الشبهات. صعب - 00:15:59

قليل من من يرجع عن عن الظلال الى الحق قليل افراد والكثرة لا ترجع منهم من يقول انا ماني ملزم ولا هذا ما هو بصحيح لكن انا منب ملزم ويخلد الى الارض ويترك الدعوة والبيان ويكتب يكتم ما اتاهم الله من العلم - 00:16:24

ومنهم من يوافق على هذا ويقول هذا صحيح وهذا عليه الناس واللي ينكرون هذولا خوارج متشددة غلاة الى اخر ما يقولون. كما تسمعون وتقرأون الان نعم لانه يبعد كل وبعد ان ينقل ذهنه دفعه واحدة في وقت واحد عن شيء يعتقد هو من اعظم الطاعات الى - 00:16:52

من اقرب المقبحات وابكر المحرمات. مع كونه قد درج عليه الاسلاف. ودب فيه الاخلاف. وتعود العصور وتناوبته الدهور نعم هذا مما يؤكده انه لا يتتساهم في الامر وانه يجب الحسم - 00:17:22

وازالة المنكر ولا يترك ويتهانون معه لان ذلك يمكنه ويغدر الناس به فيجب على ولاة امور المسلمين وعلماء المسلمين ان يتظافروا في ازالة هذا الامر نعم وهكذا كل شيء يقلد الناس فيه اسلافهم ويحكمون العادات المستمرة - 00:17:41

هذا ذكره الله في القرآن اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه ابائنا ولو كان لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ما عليهم ما دام ابائهم عليه ما ما يتركون - 00:18:13

ولا يستجيبون نعم وبهذه الذريعة الشيطانية والوسيلة الطاغوتية بقي المشرك من الجاهلية على شركه. واليهودي على يهود نيته والنصراني على نصرانيته والمبتدع على بدعنته اي نعم لاجل هذا لاجل الاهمال في ازالة - 00:18:32

هذه المنكرات وعدم التهاون بها بقى الكفار على كفرهم لان ما فيه دعوة الى الله لقي اليهودي على يهوديته ما في مسلم يدعوه الى الحق ما فيه دعوة صادقة بقى النصراني على نصرانيته تكليفه. قوله ان الله ثالث ثلاثة - 00:18:58

المسيح ابن الله بقى على ظلال لعدم وجود الدعوة الصحيحة الى الله عز وجل بقى المشرك على شركه لم يتحول عنه وهكذا نعم وبهذه الذريعة الشيطانية والوسيلة الطاغوتية بقى المشرك من الجاهلية على شركه واليهودي على يهوديته والنصراني على - 00:19:26

نصرانيته والمبتدع على على بدعنته. وصار المعروف منكرا. والمنكر معروفا. وتبدل الامة في كثير من المسائل الشرعية غيرها والفوا ذلك ومررت عليه نفوسهم وقبيلته قلوبهم اذا لم ينكر المنكر ويزال صار معروفا - 00:19:56

صار معروفا اذا لم تنشر السنة وتبيين للناس صارت هي المنكر يعود المعروف منكرا والمنكر معروفا والبدعة سنة والسنة بيعة بحيث اذا غيرت البدعة يقال غيرت السنة لانهم الفوها وعاشوها توارثوها - 00:20:24

فان درجة وصعب مقاومتها بعد ذلك فاذا تعطل الجهاد في سبيل الله تعطلت الدعوة اولا تعطلت الدعوة الى الله وتعطل الجهاد في سبيل الله ان درس الاسلام آا انتشر الكفر والشرك - 00:20:53

للله عز وجل نعم وصار المعروف منكرا والمنكر معروفا وتبذلت الامة بكثير من المسائل الشرعية غيرها والفوا ذلك عليه نفوسيهم وقبلت قلوبهم وانسوا اليه. حتى لو اراد من يتتصدى للارشاد - [00:21:20](#) ان يحملهم على المسائل الشرعية البيضاء النقية التي تبدلوا بها غيرها لنفروا عن ذلك ولم بل هو طبائعهم نعم وهذا واضح هذا امر واضح نتيجة الاهمال ورقاد اهل الحق وغفلتهم - [00:21:43](#) وتمكن اهل الضلال قلنا هذا سبب ما الواقع الذي يعيشه العالم الاسلامي اليوم من الجهل والخطأ وبقي اهل الشرك واهل الكفر واهل البدع على بدعهم ما في احد يغيرها ما في احد ينكرها ما في احد يبينها - [00:22:06](#) نعم حتى لو اراد من يتتصدى الان فيه من يقول مسألة آآل مسألة العمل بالشرع هذا في وقته انتهى الان ما يصلح لحال الزمان يقولون ما يصلح لحال الزمان ولا ينطبق على حال الزمان - [00:22:35](#) من يقول هذا ويكتب الان تحكيم الشريعة ما يصلح هذا لحال الزمان ما يصلح الا القانون الوضعي ما يصلح الكلام هذا هكذا يقولون تمكنا دعاء الضلال الان تمكنا وان جفل دعاء الحق - [00:22:57](#) فصار مني ادعوا الى الحق غريبا بين الناس نعم حتى لو اراد من يتتصدى للارشاد ان يحملهم على المسائل الشرعية البيضاء النقية التي تبدلوا بها غيرها لنفروا عن ذلك. ولم تقبله طبائعهم ونالوا ذلك. ونفروا ايضا نفروا عنه ونفروا - [00:23:21](#) غيرهم عنه وصار غريبا بينهم او مطاردا نعم ونالوا ذلك المرشد بكل مكره ومزقا عرظه بكل لسان وهذا كثير موجود في كل فرقة من الفرق لا ينكره الا من هو منهم في غفلة - [00:23:46](#) نعم يعني تتطاول الالسنة والاقلام والمقالات على دعاء الحق يصير دعاء الحق هم المجرمين ودعاه الباطل هم اهل الصواب واهل الاصلاح يسمونه الاصلاح واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون - [00:24:09](#) الاصلاح عندهم هو ازالة الحق وتقرير الباطل هذا هو الاصلاح عندهم نعم ثم انظر ان كنت من يعتبر ما ابنتليت به هذه الامة من التقليدات للاموات في دين الله حتى صارت كل - [00:24:41](#) طائفة تعمل في جميع مسائل الدين بقول عالم من علماء المسلمين ولا تقبل قول غيره ولا ترضى به وليتها وقفت عند عدم القبول والرضا. نعم. ظاهر التعصب ظهر ايضا التعصب للاقوال بدون معرفة دليلا - [00:25:00](#) الا بس انه خاله فلان ما دام قاله فلان خلاص ولا ينظر الى دليله. ما دليل فلان على كذا هذا يقولون لا ما علينا ما دام قالوا فلان فنحن على قوله وعلى مذهبة - [00:25:25](#) ما دام انه يطابق هو اهم ولا ما يطابق هو اهم ظربوا به عرض الحائط وله قول فلان. لكن اللي يوافق هو اهم ورغبتهم هذا قاله فلان العالم الفلاني - [00:25:43](#) عنده انه معصوم واذا خالف هو اهم قالوا لا ما هذا ما يفهم ولا يعرف ولا عنده فقه للواقع اللي ما يوافق هو اهم يتركونه اللي يوافق هو اهم ياخذونه - [00:25:57](#) نعم وانظر ان كنت من يعتبر ما ابنتليت به هذه الامة من التقليدات للاموات في دين الله حتى صارت كل طائفة تعمل في جميع اما اخذ بقول العالم الذي على دليل هذا حق - [00:26:15](#) الحق يقبل من جاء به نحن لا نعيي على اخذ اقوال العلما مطلقا نقول ما كان عليه دليل فعلى الرأس والعين وما ليس عليه دليل فلا تقبله ولهذا يقول ابو حنيفة رحمة الله اقدم الائمة الاربعة - [00:26:35](#) يقول اذا جاء الحديث عن رسول الله فعلى الرأس والعين وادا جاء الحديث عن صحابة رسول الله فعلى الرأس والعين وادا جاء عاصر التابعين فنحن رجال وهم رجال. لانه عاصر التابعين - [00:26:57](#) هو عاصر التابعين فيقول لهم هم يؤخذ بقولهم اذا وافق الدليل ويترك ما خالف الدليل ونحن يؤخذ بقولنا اذا خالفت وافق الدليل ويترك ما خالف الدليل منا او منهم هذا كلمة حق - [00:27:18](#) والامام مالك رحمة الله يقول كلنا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر يعني رسول الله عليه وسلم لانه يدرس في مسجد

الرسول صلى الله عليه وسلم الامام الشافعي رحمة الله يقول اذا خالف قوله - [00:27:37](#)

فاضربوا بقول عرض الحائط وخذلوا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اذا صح الحديث فهو مذهب الامام احمد يقول عجبت لقوم عرقو الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول - [00:28:00](#)

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصييدهم فتنه او يصييدهم عذاب اليم. خليف عن امره امر من؟ الرسول صلى الله عليه وسلم الى رأي فلان او رأي فلان فلا اعتبار لما خالف قوله - [00:28:23](#)

ولو صدر من قال لو كان من اكبر العلماء هو معذور في اجتهاده هو معذور ومحجور في اجتهاده وهو لا يرضي ان نقله بل يأمرنا ان نأخذ بالدليل كما سمعتم. نعم - [00:28:43](#)

حتى صارت كل طائفة تعمل في جميع مسائل الدين بقول عالم من علماء المسلمين ولا تقبلوا قول غيره ولا ترضي به بيتهما وقف عند عدم القبول والرضا. لكنها تجاوزت ذلك الى الحق على سائر علماء المسلمين. والوضع من شأنهم وتضليلهم - [00:29:03](#)

وتبديعهم والتنفير عنهم. ثم تجاوزوا ذلك يقولون ما نقبل الا قوله - فلان. واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما انزل علينا اليهود اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله - [00:29:24](#)

فانزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم قالوا بل نتبع ما انزل علينا فيعتصب هذا طيب ما انزل عليكم هذا حق في وقته لكن نسخ جاءت شريعة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:44](#)

العمل بالنسخ لا بالنسخ لكنهم قصدتهم الهوى في هذا ان نتبع ما انزل علينا ويکفرون بما وراءه. وهو الحق مصدقا لما معهم ثم عيرهم الله بذلك فقال قل فلم تقتلوا انباء الله - [00:30:02](#)

من قبل ان كنتم صادقين يقولون نحن نتبع انباءنا ومع هذا هم يقتلونهم والعياذ بالله ويسمون قتلة الانبياء اليهود يعيرون بانهم قتلة الانبياء هذا شأنه ومع هذا يقولون نتبع ما انزل علينا - [00:30:25](#)

فكل من اخذ هذا المأخذ فهو على طريق اليهود على طريق الطالبين والعياذ على طريق المغضوب عليهم على المغضوب عليهم نعم وليتها وقف عند عدم القبول والرضا لكنها تجاوزت ذلك الى الحق على سائر علماء المسلمين والوضع من - [00:30:47](#)

وتضليلهم وتبديعهم والتنفير عنهم فهم جمعوا بين الجريمتين جريمة مخالفات الحق وجريمة النيل من علماء المسلمين غير علمائهم هم ينالون منهم ويحطون من قدرهم وليس عندهم علما الا من يقلدونهم فقط - [00:31:11](#)

نعم ثم تجاوزوا ذلك الى التفسيق والتکفير. ثم تجاوزوا ذلك الى الحق من قدر العلماء المخالفين لائمتهم تجاوزوه الى التفسيق والتکذير يفسقونهم ويبعدونهم نعم ثم تجاوزوا ذلك الى التفسيق والتکفير ثم زاد الشر حتى صار اهل كل مذهب كاھل ملة - [00:31:37](#)

مستقلة لهم نبي مستقل وهو ذلك العالم الذي قلدوه. هذا كله التعصب كله يعني الامام الشوكاني رحمة الله ينهى عن التعصب اما انا نأخذ من اقوال العلماء ما وافق الدليل فهذا محمود - [00:32:05](#)

هذا محمود واحترام العلماء ولو اخطأوا في الاجتهاد هذا واجب ولنا تنتقصهم هذا واجب العالم يجتهد قد يخطئ وقد يصييده اخطأ فله اجر وان اصاب فله اجران ولا يعاب عليه في ذلك لكن لا نتبعه على الخطأ - [00:32:24](#)

كان اتبعه على ما اخطأ فيه ولذلك شيخ الامام محمد بن عبد الوهاب علماء هذه البلاد من بعده لا يقتصر على مذهب احمد مطلقا وانما اذا تبين لهم الدليل على قول في المذاهب الاربعة فخذلوا به - [00:32:52](#)

ولو كان يخالف رأي امامهم لان العبرة بالدليل هذا مبدأ عند شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ومن جاء من بعده من علماء هذه البلاد انهم لا يتعصبون لامام احمد - [00:33:14](#)

فإذا وجدوا قولًا من المذاهب الأخرى عليه دليل واضح أخذوا به ولا ينقص هذا من قدر امام بل امامهم يبحث على هذا يبحث على اتباع الدليل وينهى عن تقليده نعم - [00:33:30](#)

ثم زاد الشر حتى صار اهل كل مذهب كاھل ملة مستقلة لهم نبي مستقل وهو ذلك العالم الذي قلدوه فليس الشرع الا ما قال به دون غيره وبالغوا وغلوا وجعلوا قوله مقدما على قول الله ورسوله - [00:33:49](#)

نسأل الله العافية. نعم. وهل بعد هذه الفتنة والمحنة شيء من الفتن والمحن فان انكرت هذا فهو لاء المقلدون على ظهر البسيطة قد ملأوا القطرار الاسلامية فاعمد الى اهل كل مذهب وانظر الى مسألة من مسائل مذهبهم هي مخالفة لكتاب الله او لسنة رسوله صلى الله عليه - 00:34:10

وسلم ثم ارشدهم الى الرجوع عنها الى ما قال الله او رسوله وانظر بما يجيبونك فما اظنك تنجو من شرهم ولا تامنوا من مضرتهم وقد يستحلون لذلك دمك ومالك واورعهم يستحل عرظك وعقوبتك - 00:34:34

وهذا يكفيك ان كان لك بطانة سليمة وفكرة مستقيمة نعم هذا معناه الذي التعصب للاراء بدون رجوع الى الادلة ولكن هذا ليس لكل احد العامي ما يعرف الدليل فيأخذ بقول من افتاه من يثق بعلمه - 00:34:56

ودينه يسأل من يثق بعلمه ودينه ويأخذ بقوله. لانه ما يستطيع اكثر من هذا اما العالم الذي عنده امكانية في معرفة الادلة والراجح من المرجوح فلا يسعه ان يخلد الى الارض ويأخذ بالقول بدون تحيص وبدون معرفة دليله - 00:35:22

ما يسعه هذا نعم واورعهم يستحل عرظك وعقوبتك وهذا يكفيك ان كان لك بطانة سليمة وفكرة مستقيمة نعم ما اهل السنة لا يدعون العصمة لائتهم هذا عند الشيعة الشيعة هم الذين يدعون العصمة لائتهم. اما اهل السنة فلا يدعون العصمة - 00:35:45

لائتهم لكنهم لا يحطون من قدرهم ولا يتهكمون بهم وانما يجلونهم ويحترمونهم ولكن الحق اعلى عليهم من كل شيء والامام نفسه يرى هذا ويقول لا تتبعوني لا تقلدوني خذوا بالدليل - 00:36:15

خذوا بما قال الله وقال رسوله لا تقلد فلانا يقولون كذا فيجب ان نعرف هذا وهذا انما يخاطب به من عنده علم وبصيرة وقدرة على معرفة الادلة واقوال الائمة وعرضها - 00:36:37

اما العامي فلا يسعه الا ان يسأل اهل العلم يعمل بما يقولون لكن لا يسأل كل احد. يسأل اهل العلم ما يسأل المتعالمين لا يسأل الجهل لا يسأل علماء الضلال انما يسأل العلماء - 00:37:07

العاملين الاتقياء ويأخذ بقولهم نعم فانظر كيف خصوا بعض علماء المسلمين واقتدوا بهم في مسائل الدين ورفضوا الباigin بل جاؤوا هذا الى ان اجماع يعقد باربعة من علماء هذه الامة. وان الحجة قائمة بهم - 00:37:26

هذا الشيخ الله يغفر له بالغ في مسألتك ذم التقليد مطلقا والائمة الاربعة الائمة الاربعة علماء حق ما في شك انهم علماء اهل السنة فلا يحط من قدرهم او من علمهم - 00:37:51

انما يحظ من قدر التعصب من قدر التعصب وتنقص الاخرين من العلماء هذا الذي ينهى عنه اما انه يقول ما يحصر الدين في اربعة مذاهب هو ما يحصر لكن لما تقصرت الهم - 00:38:10

وقل العلماء انحصر الناس على اربعة مذاهب الحنفي والمالكي والشافعي والحنبي وهذا اطمأن من الظياع كونهم يرجعون الى هذه المذاهب السنوية مع صبرها ومعرفة ادلتها هذا اطمأن لهم من الظياع - 00:38:31

فلا يذم هذا مطلقا. نعم فانظر كيف خصه بعض علماء المسلمين واقتدوا بهم في مسائل الدين ورفضوا الباigin بل جاؤوا هذا الى ان الاجماع يعقد باربعة من علماء هذه ما قال احد هذا هذه مبالغة من الشيخ ما قال احد هذا ان الاجماع يعقد باربع - 00:38:59

يقال اتفق اتفق ولا يقال اجمع اتفق الائمة الاربعة على كذا فقط قال اتفق ما يقال اجمع نعم وان الحجة قائمة بهم مع ان في عصر كل واحد منهم من هو اكثرا علما منه فضلا عن العصر - 00:39:24

المتقدم على عصره والعاصر المتأخر عنه هذا هذا لمن عنده اطلاع على اقوال العلماء واحاطة بها انه ما يقتصر على الائمة الاربعة لكن من ليس عنده اطلاع ولا احاطة فكونه يكون داخل الائمة الاربعة احسن من كونه يطير - 00:39:45

لان ما عنده امكانية ان هو يتمكن بها ما عنده امكانيات فلا غنى له عن الانضمام الى احد المذاهب الاربعة لكن من غير تuschب نعم وهذا يعرفه كل من يعرف احوال الناس ثم تجاوزوا في ذلك الى انه لا اجتهاد لغيرهم بل هو مقصور عليهم - 00:40:06

فكان قال هذا احد هذا ما قاله احد يعتقد به ان الاجتهاد مقصور على الائمة الاربعة ما قال هذا احد نعم وان قدر ان احدا قاله فلا اعتبار بقوله ولا يحمل العلماء كلهم هذا القول نعم - 00:40:34

فكأن هذه الشريعة كانت لهم ولا حظ لغيرهم فيها ولم يتفظل الله على عباده بما تفضل عليهم كل عاقل يعلم ان هذه المزايا التي جعلوها لهؤلاء الائمة رحمة الله تعالى ان كانت باعتبار كثرة - 00:40:54

ان كانت باعتبار كثرة عملهم وزياء ان كانت باعتبار كثرة علمهم وزيادته على علم غيرهم فهذا مدفوع عند كل من له اطلاع على احوالهم واحوال غيرهم فان في اتباع كل واحد منهم من هو اعلم منه. لا ينكر هذا الا مكابر او جاهم يمكن - 00:41:14

نعم لا لا ينكر لا ينكر هذا الا مكابر او جاهم. فكيف بمن لم يكن من اتباعهم من المعاصرين لهم المتقدمين عليهم والمتاخرين وان كانت تلك المزايا بكثرة الورع والعبادة. فالامر كما تقدم فان في معاصرיהם والمتقدمين عليهم - 00:41:38

والمتاخرين عنهم الشيخ رحمة الله يخاطب العلماء يخاطب العلماء بهذا الكلام ما يخاطب به كل احد وان كل احد حر طليق يذهب الى حيث شاء وهو جاهم لا هو ما يقصد هذا ابدا يقصد العلماء المتمكنين - 00:42:04

الذين عندهم تمكن من معرفة الحق بدلائه لا يقتصر على الائمة الاربعة اما الانسان العاجز والانسان فلا بد له من التقليد لكن التقليد المنضبط الذي ليس فيه تعصب - 00:42:22

نعم فان في معاصرיהם والمتقدمين عليهم والمتاخرين عنهم من هو اكثر عبادة وورعا منهم لا ينكر هذا الامر. هذا لا يشك فيه احد لكن ليس معنى هذا التزهيد في المذاهب الاربعة - 00:42:43

ليس معنى هذا التزييد في المذاهب الاربعة نعم لا ينكر هذا الامر الا من لم يعرف ترجمات الناس في كتب التواريخ ولكن اين هم اللي تحدث عنهم الشيخ؟ اين هم - 00:43:01

في المقابر هذا قبل لناس عجزة ناس فقراء ناس جهال ما يسعهم الا ان يقلدوا اهل العلم المؤثوقين من اي مذهب من المذاهب الاربعة لكن من غير تعصب نعم وان كانت تلك المزايا بتقدم عصورهم والصحابة رضي الله عنهم والتابعون اقدم منهم عصرا بلا خلاف - 00:43:15

وهم احق بهذه المزايا من ممن بعدهم. لحديث خير قرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. الاحوال تتغير تتبدل والله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم فالتقليد ليس ممنوعا مطلقا ولا - 00:43:43

ولا جائز مطلقا الانصاف والعدل بهذا تخاطب ناس جهال وتقول لهم اخرجوا على المذاهب الاربعة لا تتقيدون بها في علماء كثير وفيك طيب تضييعهم انت في الكلام هذا اما انك تخاطب علما متمكنين؟ نعم - 00:44:03

نعم وان كانت تلك المزايا لامر عقلي فما هو؟ او لامر شرعي فاين هو؟ ولا ننكر ان الله قد جعلهم محل من العلم والورع ولا ننكر ان بدأ يعترف نعم ولا ننكر ان الله سبحانه قد جعلهم بمحل من العلم - 00:44:25

والورع وصلابة الدين. هم. وانهم من اهل السبق في الفضائل والفواضل. ولكن الشأن في المتعصب لهم من اتباعهم القائلين انه لا يجوز تقليد غيرهم. ولا يصح اللي يقول كذا هذا مخطئ ما في شك. نعم - 00:44:47

فالان يعني وضع الظابط رحمة الله وطبع لنا الظابط نعم ولكن الشأن في المتعصب لهم من اتباعهم القائلين انه لا يجوز تقليد غيرهم ولا يعتد بخلافه ان خالفة ولا يجوز لاحد من علماء المسلمين ان يخرج عن تقليدهم وان كان عارفا بكتاب الله وسنة رسوله - 00:45:07

ما ما يقول هذا احد من اهل العلم انما يقوله جهال او متعالمون او نعم وان كان عارفا بكتاب الله وسنة رسوله قادر على العمل بما فيهما متمكننا من استخراج المسائل الشرعية منها - 00:45:33

فلم يكن مقصودنا الا التعجب انتبهوا لكلام الشيخ الاخير هذا هذا جيد نعم فلم يكن مقصودنا الا التعجب لمن كان له عقل صحيح وفکر رجیح نهون الامر عليه فيما نحن بصدده من الكلام - 00:45:51

يهون الامر ولم يكن مقصودنا الا التعجب لمن كان له عقل صحيح وفکر رجیح يهون الامر عليه مما نحن بصدده من الكلام على ما يفعله المعتقدون للاموات وانهم اه الان يعني رجع الى اصل المسألة - 00:46:10

يعني هو استطرد من اه تقليد عباد القبور لمتابعيهم استطرد الى الفقهاء رحمة الله وهذا حق انه ما يجوز التعصب للفقيه حيث لا

يؤخذ الا قوله وانه لا يخطئ ما هو بصحيح هذا يخطئ - [00:46:31](#)

يخطئ ولا يتغىب له ونحن متبعدون باتباع الدليل هذا شيء مبدأ معروف عند اهل السنة والجماعة فهو استدرج ثم رجع الى الاصل
وهو ان عباد القبور تتحجرون بما عليه اسلافهم - [00:46:55](#)

وما آآ يقوله فلان او علان من شيوخ الطرق الصوفية او من سدنة الاضرحة نعم بما نحن بصدده من الكلام على ما يفعله المعتقدون
لللموات وانه لا يغتر العاقل بالكثرة وطول المهلة مع الغفلة نعم - [00:47:18](#)

ان ذلك ولو كان دليلا على الحق لكان ما زعمه المقلدون المذكورون حقا. نقف عند قوله ها ونحن قوله فلم يكن مقصودنا فلم يكن نقف
عند هذا. نعم هذا كلام جيد. نعم - [00:47:43](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول حفظكم الله ذكرتم انه يسأل اهل العلم المعتبرين يسأل اهل العلم المعتبرون الربانيون لا علماء الظلال
كيف يعرف هؤلاء من هؤلاء يعرفهم الناس الناس يعرفونهم - [00:48:02](#)

ويظهر علمهم عليهم يظهر على كلامهم وعلى مؤلفاتهم وعلى يظهر هذا نعم فضيلة الشيخ وفق ويعرف ايضا من يعرف من درسوا
عليه من تخرجوا على يده يعرف هذا اصول هذا له اصول - [00:48:32](#)

نعم يقول وهل مجرد الشهرة والظهور دليل على انه عالم نقول لازم اولا ان يعرف عن من اخذ العلم وان تعلم منهم مشايخه ثم نعرف
سلوكه بعد ذلك هل هو متبع - [00:48:54](#)

لاهل الحق منضبط او ان عنده نزعات وعنه افكار لابد نعرف هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال بان الحق مقصور في
المذاهب الاربعة؟ بمعنى انه لا يجوز الخروج عنه. ما قال هذا احد ان الحق مقصور على - [00:49:16](#)

الاربعة ما قاله احد ابدا لكن اضطروا الى الانضواء تحت المذاهب الاربعة لما قل العلم وقل العلماء اين يذهبون؟ لابد من الانضواء
تحت المذاهب الاربعة لكن من غير تعصب نعم - [00:49:40](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعت من فضيلتكم في الدرس انكم تقولون ابو حنيفة رحمة الله تترحمون رحمة واسعة رحمة الله
رحمة واسعة. وغفر له هو امامنا وقدوتنا يرظى من يرظى ويغظب من - [00:50:01](#)

اغضب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا من بلد في اوروبا فهل تجب علي الهجرة؟ مع العلم اني اظهر الصيام والصلوة والاذان
اذا قدرت على الهجرة هاجر اذا قدرت - [00:50:23](#)

واذا لم تقدر فانت معدور مع التمسك بدينك ولكن ليس اظهار الدين هو انك تصوم وتتصلي ولا يقولون لك شيء ما هو بهذا اظهار الدين
ان تدعوا الى الله تدعوا الى التوحيد والى عبادة الله والى دين الاسلام هذا اظهار الدين - [00:50:44](#)

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يوجد ضابط في جواز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم في حال موته نعم هل يوجد
ضابط مم في جواز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته من الادعية - [00:51:03](#)

توسل باتباعه ومحبته صلى الله عليه وسلم لان هذا عمل صالح اتباعه هذا عمل صالح تتوسل به اما ذات
الرسول ذات الرسول فلا يجوز التوسل بها - [00:51:27](#)

نعم ولا بجاهه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الحاكم فالذي يدافع عن عبادة الاضرحة والقبور ويحميها ويمنع من التعرض لها
فماذا يكون الحكم في ذلك وحكمه تعلمون حكم هذا؟ تعلمون حكم من يدافع عن الشرك - [00:51:46](#)

انه انها مشرك وانه مرتد اذا كان يدعى الاسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من دعا الى عبادة قبور الصالحين واحتال على الناس
بكسب الارزاق وهو يعلم ان هذا شرك - [00:52:09](#)

ولكنه ولا يعتقد ان اصحاب القبور ينفعون او يضرون. لكن لمجرد الكشف قال اثر الدنيا على الآخرة والعياذ بالله. اثر الدنيا على الآخرة
الرزق بيد الله ما هو بعند القبور. اذا كان صادقا في امانه يطلب الرزق من الله - [00:52:29](#)

لا بسذنة سدنة القبور وحمايتها نعم لان هذا من اعانتهم على الباطل وتغیر الناس بهذه القبور هذه دعوة مبطنة الى عبادة القبور
نسأل الله العافية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:51](#)

التحذير من علماء الضلال واصحاب الفكر الضال واهل الاهواء. هل يعتبر من قبيل الغيبة والنميمة؟ وما الضابط وفي ذلك ايش يقول
التحذير من اذا كان عندك علم وبصيرة من الكتاب والسنة - 00:53:12
وعندك معرفة بالخطأ والصواب والضلال عندك مقدرة على البيان فلا بد من ان تبين وليس هذا من الغيبة والنميمة هذا من النصيحة
لكن انك تقع وتجرح الناس وتنتقصهم - 00:53:36
وفلان ما فيه خير وفلان هذا ما يجوز ولا يأتي بخير هذا. هذا يزيد الشر شرا هذا ما يكون الا من اهل العلم والبصيرة واهل اه الطريقة
الصحيحة في الانكار والرد ما - 00:53:58

كن لكل احد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اكدم حفظكم الله على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واهمية ذلك سؤاله
من قدر على الذهاب الى اماكن المنكرات وانكاره بلسانه. فهل تبرأ ذمته؟ فهل تبرأ ذمته - 00:54:15

بعدم الذهاب والاكتفاء بالانكار بالقلب لا اللي يقدر على البيان باللسان ما ما تبرأ بما يذهب ويبين يدعوا الى الله لكن لو منع او ما كان
عنه علم فهذا معذور ينكر المنكر بقلبه اما اللي عنده علم ويقدر على الدعوة وعلى الانكار - 00:54:37

ما يسعه السكوت يبين للناس انصحهم يبين لهم يعظهم يذكراهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الطلبة يأتون من بلاد الكفر
ويطلبون العلم الشرعي ثم لا يريدون ان يرجعوا الى بلادهم لاجل الدعوة. فما توجيهكم لهؤلاء - 00:55:00

اذا كانوا يقدرون على الاقامة والانتقال هذى هجرا هاجروا هذا طيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انصح الذين يصوروون بالالة
الفوتوغرافية فيردون علي يقولهم ان المسألة خلافية سؤاله ما ضابط النصح في هذه المسائل الخلافية - 00:55:31

نقول نحن ما ما تعبدنا بالخلاف تعبدنا بالدليل فالمخالف اذا كان عنده دليل صحيح فعلى الراس والعين اما اذا كان ما عنده دليل فلا
عبرة بخلافه نعم هذه قاعدة في كل الامور ما هو في التصوير فقط - 00:55:59

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كتب احدهم مقالا في احدى الصحف قبل ايام بعنوان نظرات توحيدية وذكر انه لابد للانسان ان
ينظر ثم يعرف باسلوب الاشاعرة وذكر ان الناس من عهد ادم الى نوح - 00:56:17

انهم مؤمنون بان الله هو الخالق. يقول فهل ما ذكره عليه غبار ايه عليه غبار كثير بعد عجاج الناس من عهد ادم الى عهد
نوح على الايمان على التوحيد - 00:56:39

على دين ابيهم ادم عليه السلام ما هو بتوحيد الربوبية فقط على الايمان وتوحيد الالوهية وليس توحيد من قال انهم هل توحيد
الربوبية فقط؟ قال هذا ما حدث الشرك الا في قوم نوح واما قبل فهم على التوحيد - 00:56:56

هذى ناحية الناحية الثانية ايش ذكر ان انه لابد للانسان ان ينظر ثم يعرف. لا نعم ينظر في الادلة يعني ويتعلم؟ نعم اما ان كان
القصد او العلماء الكلام ان الانسان ينظر قبل ان يعتقد - 00:57:18

هذا باطل الانسان مفطور على معرفة الله ومعرفة الحق وكل مولود يولد على الفطرة ولذلك الصبي اذا بلغ اذا اذا بلغ سن
التمييز يؤمر بالصلة. لانه على الفطرة ولا يقال له اذا بلغ اشهد ان لا الله الا الله وان محمد لانه مسلم. من الاصل - 00:57:40

فاللي يقولون لازم ينظر ثم يعتقد هذا باطل لان الناس على الفطرة الا من تغيرت فطرته. هذا قول علماء الكلام نعم لانهم يقولون اول
ما يجب على العبد النظر ثم الاعتقاد - 00:58:09

والشرع يقول اول ما يجب على العبد ان يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويصلی ويصوم لانه عنده معرفة من قبل
الفطرة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:58:30

هل الدعوة الى التوحيد وبيان منهج المرسلين في توحيد رب العالمين. يكفي عن الانكار على القبوريين يبين العقيدة وينكر على من
خالفها. ما يكفي البيان العقيدة. يقولون اذا قلت لهم التوحيد قال حنا موحدين - 00:58:47

وفعلوا هذا ما هو ما يخالف التوحيد لازم تبين لهم تدعوههم نعم يا فضيلة الشيخ وفقكم الله العالم الذي يفتني بفتوى شاذة عن بقية
العلماء العالم الذي يفتني بفتوى شاذة عن بقية العلماء - 00:59:07

هل يصلاح القول بانه ظال مضل الذي يفتني بقول شاذ هذا مخطئ بلا شك فان كان قاصدا وهو يعرف قاصدا التظليل فوظى اما اذا

كان ما درى ويظن ان هذا هو الصواب هذا مخطى - 00:59:29

هذا يقال له مخطى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ما يقوله بعضهم؟ من ان الانكار على اهل البدع من الصوفية او غيرهم هو من اسباب تفرقنا الناس تفرقنا الامة؟ نعم حنا ودنا يفارقوننا المبتدعة والمشركون وعباد القبور ما ودنا يجتمعون معنا -

00:59:51

ما نجتمع معنا الا اهل التوحيد هذا الذي نريده هذا تفريقي مقصود الله فرق بين المؤمنين والكافرين افمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالفسدين في الارض ام نجعل المتقين - 01:00:17

كالفجار احنا نقصد هذا نقصد التفريقي بين من لا يقبل الحق ان يفارقنا وان نتبرأ منه براءة ظاهرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول تعددت تعددت اراء العلماء واجتهد المتجهون وكل له دليل يورده ويدافع عنه - 01:00:37

يوافق رأيه وما يقول سؤاله ما توجيهكم لنا؟ نأخذ برأي من من هؤلاء العلماء؟ وكيف نميز الحق في هذا الامر ما وافق الكتاب والسنة بدون تحريف وبدون تأويل فهو الحق. اما من يعسف الادلة على رغبته ويفسرها على رغبته. هذا ظلال - 01:01:06

ولو زعم انه يستدل بالقرآن والسنة لانه ما استدل بها على وجهها انما حرفها وغيرها غير معناها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يعذر بالاكراه على هل يعذر على الكفر من اكره على شيء في اي حال - 01:01:30

الادلة جاءت بالقول اذا اكره على الفعل فهذا محتاج الى نظر لانه ما جاء الاكراه الا على القول انه يقول بما يكرهونه عليه تخلصاً منهم وهو على عقيدته - 01:01:57

مثل ما حصل لسلمان آآ مثل ما حصل لعمار ابن ياسر رضي الله عنه حينما اجبروه على ان يسب محمداً صلي الله عليه وسلم فسبه لاجل يتخلص منهم ثم ندم وجاء الى الرسول صلي الله عليه وسلم - 01:02:15

قال يا رسول الله انهم لم يطليقوني حتى قلت فيك قال ما تجد قلبك؟ قال مطمئن بالايمان قال ان عادوا فعد ثم انزل الله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - 01:02:37

ولكن منشرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله. ولهم عذاب عظيم. ذلك بانه مستحب الكفر على الايمان هذا واضح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يوجد من العلماء من يجهل التوحيد - 01:02:58

كثير يا اخي كثير من العلماء يجهلون التوحيد متبحرين في اللغة وفي الفقه وفي وقد يكون متبحرون في الحديث ايضاً ولكن العقيدة ما درسوها الا على مذهب الاشاعرة او على مذهب من لا ينكرون عبادة القبور. نعم - 01:03:20

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما هو مفهوم اقامة الحجة قامت الحجة بلغ النص مع فهمه مع فهمه فكان من يفهم او ترجمته له اذا كان لا يفهمه بلغته نعم - 01:03:43

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الدعاء بهذا وهو يا غيره الله او يا غيره الله ما اعرف هذا نعم تدعى الصفة ما تدعى الله يغار له غيره لكن ما يدعى تدعى الصفة يدعى الله جل وعلا - 01:04:06

ويتوسل اليه بالصفة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا صليت على جنائز في المسجد وعند حضوري الى المقبرة حضرت جنائز ادري هل هي من الجنائز التي قد صليتها يقول اذا صليت على جنائز في المسجد وعند حضوري الى المقبرة حضرت جنائز ولا ادري هل هي من الجنائز التي سبق ان صليةت - 01:04:28

عليها ام لا؟ صل عليها حتى لو كررت الصلاة على الميت خير له لان الدعاء من صالحه ومن صالحك انت ايضاً صل عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين الجهل والضلال - 01:04:58

نعم هل هناك فرق؟ الجهل اللي ما يعرف الحق هذا يجهل اما الضلال اللي يعرف الحق او يتركه او يعبد الله على غير علم مثل النصارى ومثل الصوفية يزهدون بالعلم نعم - 01:05:16

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يستدل بما ورد ان انجشه على جواز القاء القصائد في المسجد علماً بان هذا الامر قد بدأ ما القى بالمسجد اصلاح الله انجي شاهي يحدو الابل في السفر في الطريق - 01:05:34

الذى انشد في المسجد هو حسان ابن ثابت نشده في المسجد بانتصار للدعوة وانتصار للرسول صلى الله عليه وسلم ورد على المشركين وهذا من الجهاد في سبيل الله في المسجد وغيره. نعم - 01:05:55

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول انا فتاة من الجزائر ويريد ابى ان يزوجني شخصا يعيش في فرنسا وهو مسلم سؤالها هل يجوز لي ان اطيع ابى في الزواج من هذا والسكن في فرنسا وترك الجزائر - 01:06:14

والله تخلصين انت واباك اقنعيه ولا يعني يبني له وليس له ان يجرك على ما لا ترغبين ولا ترظين. نعم. هذى قاعدة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض طلبة العلم يقول - 01:06:40

ان قراءة سورة الاخلاص بعد كل صلاة يعد من البدع ويعارض بذلك فتوى لسماحة الشيخ هذا هو المبتدأ اللي يقول الكلام ذا هو المبتدع يعني اللي ما يعرفه ينكره يقول بدعة ما يجوز هذا - 01:06:59

مراجعة فتوى الشيخ وراجع مستنده وراجع ولا بس من فكره هذا كثير ما يصدر من بعض المتعالمين نعم والمتسرعين نعم الشيخ امام جليل وورع ولا يقول الا ما يتيقن انه على دليل. نعم. فضيلة الشيخ - 01:07:17

وفقكم الله يقول في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ما اسفل الكعبين من الازار ففي النار ان يدخلوا في هذا السراويل والبنطال ما اسفل الكعبين ما هذا عام البنطال الازار البشت - 01:07:40

كلهم كلهم في النار نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما القول الصحيح او الراوح في اهداء القرب للاموات على اطلاقه او على ما ورد فيه الدليل فقط على اطلاقه لا اما ما ورد به التليل فنعم - 01:07:59

ويتبع ما هو رد فيه الدليل فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم اخذ العلم من عنده بعض البدع؟ ما في اذان اليوم؟ او جامعين الله يزيد ها - 01:08:20

باقي نص دقیقة اي يلا هذا هو جاء جنود نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم اخذ العلم من عنده بعض البدع في الفعل والعمل وليس في باب العقيدة. هل يجوز الدراسة على يديه؟ يا اخي العلماء - 01:08:38

ولله الحمد متوفرون وما احوجك الله الى مبتدع تأخذ عنه العلم. لا تجوز مجالسة المبتدع كيف باخذ العلم عنه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص نذر الا يدخن والا يشتري الدخان - 01:08:59

وفي مرة اعطى قريبا له مبلغا وقال اشتري لي بهذا المال بطاقة شحن واشتري هذا القريب الذي اعطي اشتري بهذا المبلغ علبة دخان سؤاله هل يلحق هذا النادر شيء؟ مع العلم انهم يعرفون انه قد نذر وانه يكره هذا الامر - 01:09:23

ما يلحقوا شي لانه ما امر بشراء الدخان هذا هو اللي خان الوكالة الوكالة ان يشتري له بطاقة بطاقة شحن فهو خال الوكالة وخال الوكالة يطالبه بالمبلغ يفسخ وكالته - 01:09:47

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول كيف ادعو ابى الى الاسلام لانه لا يقبل نصيحة او دعوة اي واحد منا خذه بالرفق والحكمة والموعظة الحسنة شيئا فشيئا لعل الله ان يهديه. لا تيأس من هدایته - 01:10:10

نعم حاول معه ما استطعت. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول افتى احد الذين يظهرون على القنوات الفضائية ان التوسل والاستغاثة والاستعانة بالاولياء والصالحين الاموات. ان هذا جائز بل فيه اجر عظيم - 01:10:35

سؤاله هذا منهم من من عبدة القبور. اللي يجيز هذه الامور هذا منهم لا تستغرب انه يظهر في القناة منهم احد ومن دعاء القبورية لا تستغرب هذا ما يقول هذا انسان عالم يخاف الله ويتقىه نعم - 01:10:57

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل اصيب بجرح باصبع رجله فلف عليه الشاش وطيلة ثلاثة ايام كان يتوضأ ويصلی بدون ان يمسح او يغسل هذا الاصبع جهلا منه فهل عليه شيء - 01:11:20

نعم عليه ان يعيid الصلوات لان جزء من العضو لم يصب الماء ولا المسح نعم فمعناه انه يعيid الوضوء ويعيid الصلاة نعم الرسول صلى الله عليه وسلم رأى رجلا - 01:11:41

في قدمه لمعة قدر الدرهم فامرها ان يعيid نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة او انا ام لاربعة اطفال اكبرهم طفلة

في السادسة من العمر هل يجوز لي الذهاب مع السائق داخل البلد برفقة اطفال - [01:11:58](#)

ما تزول الخلوة الا بنن هو بالغ الرجل او امرأة اما الاطفال ما تزول بهم الخلوة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول متى تبدأ مدة المسح على الجوارب تبدأ من الحدث بعد اللبس اذا انتقض وضوئك الذي لبست عليه الجوارب - [01:12:24](#)

تضى وضوئك بدأ مدة المسح. من حدث بعد لبس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل كل مرض لم يتمكن الاطباء؟ من اكتشافه يعد سحرا او عينا او حسدا وبما تصحونه - [01:12:50](#)

وفقكم الله انسانا مصاب بمثل هذا المرض علما بان الناس قد اكثروا عليه من قولهم انما بك هو سحر وهذا قد زاده مرضا ما انزل الله داء الا انزل له دواء - [01:13:10](#)

علمه من علمه وجهله من جله اذا جله بعض الاطباء هناك اطباء يعرفونه فلا تقتصر على اطباء معينين ما دمت تجد غيرهم اسئلهم وعرض نفسك عليهم فقد يجعل الله على ايديهم الاصابة - [01:13:28](#)

واما السحر فيعالج بالقرآن او الادوية المباحة لا مانع يعالج بالقرآن ويعالج بالادوية المباحة اما العلاج عند السحرة فهذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول حديث البطاقة هل يدل على ان من قال لا الله الا الله يدخل الجنة ولو لم يعمل اي عمل صالح؟ اذا لم يتمكن من العمل اذا قالها - [01:13:51](#)

معتقدا لها موقنا بها ولم يتمكن من العمل قتل او مات قبل ان يتمكن يدخل الجنة واما اذا ترك العمل باختياره ولم يعمل فهذا ليس بمؤمن لان لا الله الا الله ليست مجرد قول باللسان - [01:14:24](#)

لها مقتضى ولها لها معنى ولها مقتضى ولها مدلول نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كنت داخل السيارة وانا اقرأ القرآن فمررت باية فيها سجدة يا اخوان ما يؤخذ - [01:14:43](#)

بالدليل المجمل وتترك الادلة المفصلة والمبنية والقيود التي جاءت في الاحاديث الاخرى ما تترك بل يرجع هذا الحديث اليها يحمل المطلق على المقيد والمجمل على المبين. اما الاخذ كذا بحديث وترك الاحاديث الاخرى فهذا - [01:15:05](#)

طريقة اهل الزيف الذين يتبعون ما تشابه منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كنت داخل السيارة وانا اقرأ القرآن ثم مررت باية فيها سجدة فهل يشرع لي ان اسجد على طرف الكرسي؟ الذي امامي - [01:15:27](#)

لا بأس تسجد على طرف الكرسي او اذا كانت الارضية ارضية السيارة تتمكن من السجود على ارضية السيارة فافعل فاذا لم تتمكن بالايام تومي ميراسك للسجود تخفظه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان علي كفارة يمين - [01:15:49](#)

ووجدت خمسة مساكين فهل لي ان اطعمهم مرتين؟ واكون بذلك قد هلاك. تطعم اذا لو اطعمتهم الف مرة ما اطعمت الا خمسة وباقين عليك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز ان تؤدي الام - [01:16:13](#)

او ان تذبح الام العقيقة عن ابنها نعم لا بأس اذا ذبحت الام العقيقة عن ابنها حصلت السنة ولكن الاولى ان هذا من حق الابن او الولد على الاب هذا هو الاولى. اذا قام به غيره فلا بأس. نعم - [01:16:34](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يصح ان تشتق اسماء الله عز وجل من افعاله لا كل اسم يتضمن الصفة واما الافعال فلا يؤخذ منها الاسماء لا تؤخذ الاسمية من الافعال - [01:16:56](#)

مثل كتب الله ان تأخذ منها ان الله كاتب يسميه الكاتب؟ لا ما كل فعل يؤخذ منه اسم ولا صفة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول مثل لعن الله لعنة الله على الظالمين تأخذ منها اسم الله تقول له اللاعن ما يصلح هذا - [01:17:17](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض من يتسمى بالعلماء ويظهر كثيرا على الفضائيات يفتقي الشباب الان بزواجه المتعة وانه اخف من الزنا. هذا شيء يعني هذا شيء فلا يؤخذ بفتواهم - [01:17:43](#)

آآ العلماء اجمعوا على تحريم نكاح المتعة بعد نسخها بعد تحريرها فمن استباحها فهو كافر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يغسل من ظن انه قد اصاب اخاه بالعين - [01:18:06](#)

ان يتوضأ له ام يغسل داخلة كله يصلح يتوضأ له يغسل ازاره يقرأ عليه كله يصلح ان شاء الله. نعم ويقول حفظك الله وهل

يشرب منه هذا المعيون ام يغتسل ام ماذا يصنع؟ اللي ورد انه يغتسل به نعم - [01:18:29](#)

اما القراءة اذا قرأ له بماء يشرب نعم لا بأس هذه رقية. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كثيرون في الاونة الاخيرة المسؤولون للرؤى والاحلام واصبحت تعج بهم القنوات الفضائية. يدورون قروش هذولا يدورون قروش. الان صارت حرف هذه المسائل يتعيش من ورائها - [01:18:50](#)

مرتفق من ورائهم فلا يتبعون ولا ينظرون اليهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله في درس ماضي قلتم انه لا يجوز السؤال لوجه الله الدنيا سؤاله ماذا لو سألت الله بنور وجهه؟ امرا من امور الدنيا والآخرة - [01:19:16](#)

اذا سألت الله امرا من امور الدنيا والآخرة لا بأس انما الاقتصر على الدنيا فقط هو الذي لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول من يقول ادركه الله بعنتيه او ادركته العناية الالهية - [01:19:41](#)

تداركه الله بعنتيه لا بأس اما ادركته العناية لا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان ترك الصلاة المفروضة عمدا يعد كفرا فكيف لصاحب هذا الفعل ان يتوب من هذا الكفر - [01:20:00](#)

يقوم بالصلاحة يتوب الى الله ويقوم بالصلاحة في المستقبل حافظ على الصلاة في المستقبل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يأتي بقنوت النوازل قبل ان يركع فعله مشروع؟ نعم لا بأس لكن الاولى ان يكون بعد - [01:20:22](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقتضي اذا رفع رأسه من الركوع هذا هو الاولى. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله فيه من يرى انه يقتضي قبل الركوع. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الانسان صائما - [01:20:44](#)

وشرب او اكل ناسيا وانا اراه فهل نذكره انه صائم؟ ام احسن؟ احسن انك تذكره احسن انك تذكره ولا تتركه على الخطأ. نعم. ويقول حفظكم الله بعض الناس يقول انه لا يجوز تذكيره - [01:21:01](#)

ان الله قد اطعنه فهل لهذا القول وجه انه لا يجوز نعم يعني ترى اخاك على خطأ ولا يجوز تنبئه ما هو ب الصحيح لك الله عذر في وقت انه ما درى اما اذا درى او ذكر فلا يجوز له ان يستمر. نعم - [01:21:20](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [01:21:42](#)